

أثر استراتيجية المتشابهات في التحصيل و مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف

الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية

علاء عويد محمد الكربولي

أ.م.د وليد أحمد عبد الشجيري

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار

كلية التربية للبنات / جامعة الانبار

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :

١- معرفة أثر استراتيجية المتشابهات في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية.

٢- معرفة أثر استراتيجية المتشابهات في مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية.

وللتحقق من هدي البحث فقد وضع الباحثان فرضيتين صفريتين، استعمل الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وأختارا عينة البحث بطريقة قصدية، بلغت (٥٦) طالباً بواقع (٢٨) طالباً للمجموعة التجريبية و(٢٨) طالباً للمجموعة الضابطة، وتم إجراء التكافؤ ما بين المجموعتين بالمتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلاب، واختبار رافن للذكاء، ودرجات مادة التربية الإسلامية للعام السابق (الثالث المتوسط) للسنة الدراسية ٢٠١٢/٢٠١٣، والمعدل العام للدرجات التي حصل عليها الطلاب في العام السابق (الثالث المتوسط)، والتحصيل الدراسي للأبوين، و مقياس المهارات ما وراء المعرفية (القبلي).

واستغرقت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، وتم إعداد أداتين للبحث الأولى: بناء اختبار تحصيلي لمادة التربية الإسلامية تكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والتكلمة، والصواب والخطأ والأسئلة المقالية ذات الإجابة القصيرة، وقد تم حساب الصدق والثبات والتميز والصعوبة وفعالية البدائل لفقرات الاختبار وتبين صلاحيتها جميعها، والثانية: تطوير مقياس مهارات ما وراء المعرفة (الصمادي، ٢٠١٠)، تكون من (٣٨) فقرة، ضم ثلاثة أبعاد وخمسة بدائل، وقد تأكد الباحثان من صدقه وثباته، وبعد تطبيق الأدوات وتحليل البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- ١- وجود فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات المتشابهات في الاختبار التحصيلي البعدي.
- ٢- وجود فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات المتشابهات في مقياس المهارات ما وراء المعرفة.

Abstract

The research aims to the following:

To know the effect of Strategic Similarities in collecting and skills behind the knowledge for the students of the fourth year Preparatory School- scientific branch in Islamic Education.

The researcher used a trial design as partial control for two groups of searching (the trial and the controlled) and chose the sample of searching intentional, it has reached to (56) students from (28) students for the trial group and (28) students for the controlled group .The equivalence has been done among the two group according to the following changes:

(the age of the students, the placement test ,the degrees of Islamic Education for the last year (Third Intermediate) for the academic year 2013-2014 ,and the general rate of marks that students have got in the last year (Third Intermediate), and the curriculum collection of the parents and the measure of skills behind the knowledg.

- Building collecting test of the Islamic Education it has been formed from (50) items from multi-choice and the completing ,true and false and short answers.

Truth, firming, superiority, difficulty and the alternative efficiency to the test items have been counted and all of them are valid.

- Developing the measure of skills behind the knowledge (Al- Samadi 2010) it has been formed from (38) items ,dimensional and five alternatives ,the researcher was on right and on firm.



After analyzing the results and treat them statistically the researcher has reached to the following results:

1- There is statistical significance at the level of significance (0.05) among the middle of both groups (trial and controlled) and for the interest of trial group which had been studied according to the similar strategic in the dimensional collecting test.

2- There is statistical significance at the level of the significance (0.05) among the middle of both groups (trial and controlled) and for the interest of trial group which had been studied according to the similar strategic in the measure of skills behind the dimensional knowledge.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إن مادة التربية الإسلامية تحتاج إلى طرائق واستراتيجيات فاعلة وحديثة لتدريسها، وإن المدرس الذي يفتقر إلى طريقة ملائمة في التدريس قد يلحق ضرراً بالغاً بها كونها تمثل التربية التي ينشدها ديننا الإسلامي الحنيف، إلا أن الواقع يؤكد خلاف ذلك، فقد لمس الباحثان عن طريق دراستهما في مرحلة البكالوريوس وفي عملية التدريس واستشارتهما وتباحثهما مع بعض المدرسين من ذوي الاختصاص في مادة التربية الإسلامية أكدوا باستعمالهم طريقة المحاضرة، أن هناك ضعفاً من المدرسين في تدريس هذه المادة (التربية الإسلامية) واستراتيجيات تدريسها لا يؤدي إلى غرس حب الدين في نفوس الطلاب وتثنية عواطفهم وتقويم سلوكهم وتطبعهم بالطابع الإسلامي داخل حرم المدرسة وخارجها، الأمر الذي قد يصرف الطلبة عن دراستها ويعدونها مادة فقط حالها كحال بقية المواد الدراسية الأخرى، ولا يعني الانصراف بالضرورة خروج الطالب من الصف، وإنما قد يأخذ صوراً متعددة كأن ينصرف الطالب باهتمامه عن الدرس والمدرس، أو ينشغل بشيء ما، أو يثير الشغب مع زملائه، أو لا يقوم بالواجبات المنزلية في هذه المادة.

وهذا ما أكدته عدداً من الدراسات أن استراتيجيات التدريس التقليدية المتبعة في تدريس التربية الإسلامية في الإعداديات بصورة عامة ومرحلة الرابع الإعدادي بصورة خاصة، تُهمل دور الطالب، وتوجه تركيزه نحو المدرس فحسب، وبهذا يكون أثر الطالب سلبياً في



العملية التعليمية إذ تساءلت (دراسة الكبيسي، ٢٠٠٥): كيف يمكن للمادة التربوية الإسلامية أن تحقق أهدافها في إعداد جيل يواجه تحديات المستقبل، وكيف تزويدهم بالمهارات الفكرية التي تجعلهم قادرين على استعمال قدراتهم في التأمل والتفكير، ونحن نستعمل استراتيجيات التدريس التقليدية لا تتوافر فيها مواقف تعليمية تسمح للطلاب فيها بالمبادأة، وطرح أسئلتهم، وتثير دافعيتهم نحو التعلم بل أنها تصرف اهتمامهم عن الدرس والمدرس؛ لافتقارها إلى عنصر التشويق، وينفق مشرفوا التربية الإسلامية بأن استراتيجيات التدريس المتبعة لا تبعث في الطالب الميل إلى ما يتعلمه، فضلاً على ارتكازها على التلقين من جانب المدرس، والحفظ، والاستظهار من جانب الطالب مع عدم إتاحة الفرص الكافية له للإبداع، والابتكار، وتنمية سلامة الحكم، والتفكير (الكبيسي، ٢٠٠٥: ٢-٣).

وأشارت دراسة (العبيدي، ٢٠٠٥): أن استراتيجيات التدريس المتبعة في تدريس التربية الإسلامية تقليدية مستندة إلى الإلقاء والتلقين من جانب المدرس، وعلى الحفظ والاستذكار من جانب الطلبة والكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر شيوعاً في التعليم، وهناك دراسات عدة تتفق بأن استراتيجيات التدريس المعتمدة في تدريس التربية الإسلامية لا تدرب الطلاب على أسلوب التعلم الذاتي ولا تثير التفكير (العبيدي، ٢٠٠٥: ٣).

ونظراً لما لاحظته الباحثان من شيوع الطرائق التقليدية في تدريس مادة التربية الإسلامية، مما جعله يشعر بالحاجة إلى إجراء دراسة تعنى باستراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تعتمد على أهم النظريات الحديثة المعتمدة في هذا العصر وهي "النظرية البنائية" والتي تتناسب التقدم العلمي الهائل في المعلومات من ناحية والتطورات الحديثة من ناحية أخرى، تتقل النشاط في عملية التعليم من المدرس إلى الطالب مع بقاء دور المدرس مرشداً وموجهاً يعمل مع طلابه، نحتاجه لتنمية قدرات الطلاب في التفكير وجعل المادة أكثر تشويقاً، وأكثر فاعلية، وذلك باعتماد استراتيجيات تدريسية فعالة ذات منهجية حديثة، وجعل الطلاب يكتسبون معرفة بعيدة عن التلقين، مثل إستراتيجية المتشابهات، التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة والتي تستعمل من أجل شرح وتوضيح المفاهيم و الظواهر المجردة.

لذا صاغ الباحثان مشكلة بحثهما بالتساؤل الآتي: ما أثر إستراتيجية المتشابهات في التحصيل و مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية؟.

أهمية البحث :

تتضح أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

- ١- يأتي هذا البحث استجابة للاتجاهات العالمية والمحلية التي تتنادي بضرورة الاهتمام بطرائق واستراتيجيات تدريسية تعتمد على النظرية البنائية، والاهتمام بمهارات ما وراء المعرفة.
- ٢- قد يقدم تصوراً مقترحاً قائماً على تطبيق واستراتيجيات تدريسية حديثة تهتم بالطالب وتنمية تفكيره يمكن تطبيقها وتعميمها في المراحل الدراسية الأخرى.
- ٣- يمكن عد البحث- في حدود علم الباحثين- من أولى الدراسات التي تناولت أثر استراتيجية المتشابهات في التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية، وذلك لندرة الدراسات والأبحاث في هذا المجال؛ مما يبرز أهمية هذا البحث والحاجة للإفادة من نتائجه في الارتقاء بتدريس مدرسوا ومدرسات التربية الإسلامية ونقل الخبرة لطلبتهم.
- ٤- قد يوجه هذا البحث أنظار المدرسين بصفة عامة ومدرسي التربية الإسلامية بصفة خاصة إلى ضرورة تنويع استراتيجيات التدريس والاهتمام بتعليم الطلبة كيف يفكرون وكيف يتمكنون من مهارات ما وراء المعرفة.
- ٥- قد تؤدي نتائج البحث إلى تقديم استراتيجية تدريسية للمدرسين والمدرسات بمدارسنا، ترفع من كفاءة العملية التعليمية عامة، وتحسن من تحصيل الطلبة للمعرفة الدينية الإسلامية.
- ٦- البحث في استراتيجيات حديثة تعتمد على النظرية البنائية ومهارات ما وراء المعرفة قد تفيد مناقشتها واستخدامها في التدريس عن طريق الدورات التدريبية التي تقيمها المديرات العامة في المحافظات.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- معرفة أثر إستراتيجية المتشابهات في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية.
- ٢- معرفة أثر إستراتيجية المتشابهات في مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية.

فرضيتا البحث :

لأجل تحقيق هدفا البحث لابد من فحص الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:
١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية- التي تدرس وفق إستراتيجية المتشابهات- ومتوسط درجات المجموعة الضابطة- التي تدرس وفق الإستراتيجية الاعتيادية- في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعده الباحثان.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية- التي تدرس وفق إستراتيجية المتشابهات- ومتوسط درجات المجموعة الضابطة- التي تدرس وفق الإستراتيجية الاعتيادية- في مقياس مهارات ما وراء المعرفة البعدي الذي أعده(الصمادي، ٢٠١٠).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١- **الحد البشري:** طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية/ القائم في محافظة الانبار.

٢- **الحد الزمني:** تم تنفيذ هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤م للمدة الواقعة بين ٧/ ١٠/ ٢٠١٣ ولغاية ٨/ ١/ ٢٠١٤.

٣- **الحد المكاني:** مدرسة إعدادية البخاري النهارية التابعة لمديرية تربية/ القائم.

٤- **الحدود العلمية:** تمثلت بـ موضوعات من كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه، لطلاب الصف الرابع العلمي للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤.

والموضوعات: انقسمت إلى قسمين هما:

الأول: الأحاديث النبوية، وهي (المسؤولية الجماعية- من صفات المؤمنين- الناجون يوم القيامة- طرق النجاة- المفلس في الآخرة).

الثاني: المجتمع العربي الإسلامي و نظام الأسرة في الإسلام، وهي (المجتمع العربي قبل الإسلام- المبادئ العامة للزواج- الخطبة وآثارها- الزواج وآثاره- حقوق الزوجين و واجباتهما).

تحديد المصطلحات:

أولاً الأثر:

- عرفه (الكبيسي، ٢٠١٢): بأنه هو النتيجة المتوقع ظهورها على فكر الطلاب وسلوكهم، كحصيلة تعليمية وتفكيرية، بعد إخضاعهم لبرامج أو دراسة مادة تعليمية. (الكبيسي، ١٣: ٢٠١٢).

التعريف الإجرائي للأثر: هو قدرة استراتيجية المتشابهات في إحداث تغير في التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة لطلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية، أو هو الفرق الدال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
ثانياً: إستراتيجية المتشابهات:

- عرفها (عبد السلام، ٢٠٠١): (أسلوب للتدريس يقوم على توضيح و مقارنة و مشابهة المفاهيم و الظواهر الجديدة المراد تعلمها للطلاب بالمفاهيم والظواهر المألوفة والموجودة في بنيتهم المعرفية من قبل). (عبد السلام، ٢٠٠١، ١٣٧)

التعريف الإجرائي لإستراتيجية المتشابهات: إستراتيجية تدريسية تقوم بتوضيح الموضوعات المجردة بأخرى محسوسة واقعياً وذلك من أجل تقريب المعنى لدى الطلاب والتي تستعمل مع المجموعة التجريبية للصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية.

ثالثاً: التحصيل:

- عرفه (علام، ٢٠٠٠): (درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين). (علام، ٢٠٠٠: ٣٥)
- التعريف الإجرائي للتحصيل:** مقدار ما يحققه طالب الرابع العلمي ويحصل عليه من مجموع الدرجات خلال دراسة وحدة دراسية في مادة التربية الإسلامية في الاختبار البعدي ويقاس بالاختبار الذي أعده الباحث.

رابعاً: مهارات ما وراء المعرفة:

- عرفها (الصمادي، ٢٠١٠): (معرفة ووعي الفرد بعملياته المعرفية وقدرته على إعادة تنظيم وتقويم هذه المعرفة ومن ثم معالجتها). (الصمادي، ٢٠١٠: ٩٥).

التعريف الإجرائي لمهارات ما وراء المعرفة: قدرة طلاب الصف الرابع العلمي على معرفة المعرفة وتنظيمها ومعالجتها مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها عن طريق إجاباتهم على

مقياس مهارات ما وراء المعرفة الذي أعده الصمادي، ٢٠١٠ المتمثل بـ (معرفة المعرفة- تنظيم المعرفة- معالجة المعرفة).

خامساً: طلاب الصف الرابع العلمي: (أول صف من المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدتها ثلاث سنوات وتنتهي بحصول الطالب على شهادة الدراسة الإعدادية، وظيفتها الإعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية). (وزارة التربية، ١٩٧٧: ٤).

التعريف الإجرائي لطلاب الصف الرابع العلمي: هو أول صف من صفوف المرحلة الإعدادية، تأتي بعد انتهاء المرحلة المتوسطة. وتشمل الفئة العمرية بين (١٥ - ١٧) سنة تقريباً ويأتي بعدها الصفان الخامس والسادس بفرعيهما العلمي والأدبي، وفي هذا الصف، تشتمل الدروس على المواد الإنسانية والعلمية.

سادساً: التربية الإسلامية:

• **عرفها (النقيب، ١٩٩٧)** بأنها: (تربية هادفة مقصودة لتكوين الفرد المسلم والمجتمع المسلم، والأمة الإسلامية المستخلفة على حمل رسالة الله سبحانه وتعالى في الأرض). (النقيب، ١٩٩٧: ١٨٤).

التعريف الإجرائي للتربية الإسلامية: الموضوعات المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع العلمي (عينة البحث) للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤، والمعدة من قبل وزارة التربية العراقية والتي تهدف إلى تنمية مجموعة من المفاهيم مرتبطة بأساس فكري واحد مستنداً إلى مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: إستراتيجية المتشابهات:

إستراتيجية المتشابهات إحدى تطبيقات النظرية البنائية (Constructivism) والتي ظهرت بوصفها مفهوماً قديماً ولعبت دوراً في العلوم الطبيعية، إلا أن الالتفات لها كمنهج للتطبيق في كافة العلوم لم يتبلور إلا في عصرنا الحديث، وكان أحدث مجال غزته البنائية هو مجال التربية، إذ برزت فيه بثوب جديد يتمثل في التطبيق العملي والاستراتيجيات التدريسية التي تهدف إلى بناء المعرفة لدى الطالب، وتشير أدبيات الموضوع أن النظرية البنائية مشتقة من كل من نظرية بياجيه (البنائية المعرفية) ونظرية فيكوتسكي (البنائية

الاجتماعية)، فأصحاب هذه النظرية ينظرون إلى التعلم على انه سلوك جزئي يمر به الإنسان على وفق أهدافه، وتعدُّ هذه المدرسة التعلم بأنه خبرات مستمرة في الحياة يصعب حصرها وقبولها وشمولها بدقة. (الزند، ٢٠٠٤: ١٠٠ - ١٠١).

تعريف إستراتيجية المتشابهات:

تباينت آراء التربويين تجاه تحديد تعريف إستراتيجية المتشابهات: إذ عرفت إستراتيجية المتشابهات (بأنها عملية ربط بين موضوعين متساويين في مستوى العمومية ودرجة الصعوبة ويجمع بينهما عناصر مشتركة بهدف جعل غير المؤلف مألوفاً). (دروزه، ٢٠٠٠، ٢٨٣). كما عرفها (أحمد، ٢٠٠٠): (إستراتيجية في التدريس تساعد على فحص جوانب المشكلة للوصول إلى حل لجعل الغريب مألوفاً). (أحمد، ٢٠٠٠: ٦٥).

ويعرفها (زيتون، ٢٠٠٢): (بأنها أداة فاعلة تسهل عملية بناء المعرفة على قاعدة من المفاهيم التي يتعلمها والمتاحة ببنيته السابقة). (زيتون، ٢٠٠٢: ٢٥٥). وبناءً على ما سبق يعرف الباحثان إستراتيجية المتشابهات بأنها:

إحدى الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية والتي تقوم بدورها في تسهيل استيعاب المفاهيم المجردة (المشبه) وذلك عن طريق الأمثلة التشبيهية التي تحاكي الواقع (المشبه به) الذي يعيشه الطالب ومعرفة أوامر الالتقاء (أوجه التشابه) وأوامر الانفصال (أوجه الخلاف) ما بين الموضوع المستهدف والمثال المستعار.

عوامل نجاح إستراتيجية المتشابهات:

إستراتيجية المتشابهات تقوم على انتقاء المتشابه المناسب، بحيث يكون من واقع الحياة أو مشابهها لها في اللفظ؟ أو قد يكون مشابهها في الهيكلية؟ أو الشكل إذ حدد (عبد المعطي، ٢٠٠٠: ٥٤) المتشابهات في النقاط الآتية:

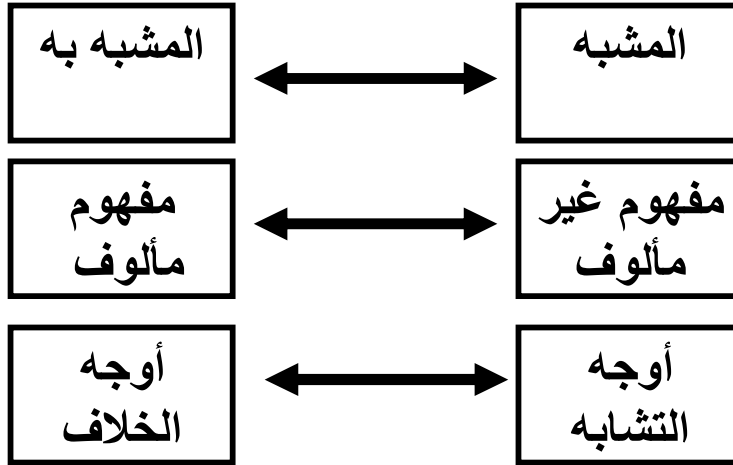
- ١- الواقعية: والتي يقصد بها أن تكون المتشابهات من واقع الحياة اليومية للطلاب.
- ٢- التشابه اللفظي: والتي يقصد بها استخدام عبارات متشابهة المعنى.
- ٣- التشابه البنائي: أن تكون المتشابهات المستخدمة تتضمن نفس ترتيب أو تركيب أو شكل الموضوع. (عبد المعطي، ٢٠٠٠: ٥٤).

ويرى الباحثان بأنه إذا ما قام المدرس بتفعيل العوامل السابقة من شأنه أن يجعل هذه الإستراتيجية تسير في المسار الصحيح نحو تحقيق الأهداف المنشودة من ورائها، وخصوصاً إذا ما تكاملت وظائف النجاح الثلاثة المتمثلة بـ (المحسوسة - البنائية - التمثيلية).

مكونات التشبيه:

توجد مكونات أساسية أثناء عملية التشبيه والتي بدونها لا نستطيع الوصول إلى الأهداف المتوخاة من هذه الإستراتيجية (المتشابهات) لذا فإن مكونات التشبيه عند (زيتون، ٢٠٠٢: ٢٥٦)، (دروزة، ٢٠٠٠: ٢٨٣) هي:

- ١- موضوع التشبيه.
 - ٢- المشبه به.
 - ٣- السمات المشتركة.
 - ٤- السمات المختلفة.
- والشكل الآتي يوضح ذلك:



شكل رقم (١) مكونات التشبيه

معايير اختيار المتشابهات:

تعددت المعايير التي يتم عن طريقها اختيار المتشابه المناسب أثناء الموقف التعليمي مما جعل الأمر يتطلب جهداً كبيراً و دقة في انتقاء المتشابه الملائم والأكثر ارتباطاً، لذا فإن هناك معايير خاصة باختيار الموضوعات المختلفة والتي هي كما حددها (عبد الكريم، ١٩٩٨: ٤٨):

- التشكيل الخاص بالمتشابه (شفوي- وصفي- تركيبى).
- نوع علاقة التشابه (بنائية- وظيفية- وظيفية بنائية).



- مستوى الإثراء (بسيط خصب و إثرائي ممتد).
- وظيفة المتشابه.
- مستوى تجرد المتشابه.

هناك معايير مختلفة للتدريس بالمتشابهات إذ لا بد من الاهتمام بنوعين من المتغيرات

أو الصفات وهما:

- صفات خاصة بالطالب.

- صفات خاصة بعملية التعلم.

أولاً: الصفات الخاصة بالطالب:

إذ حدد (عبد المعطي، ٢٠٠٢) (زيتون، ٢٠٠٢) مجموعة عناصر خاصة بالطالب وهي كما يأتي:

١- المتشابه المؤلف.

٢- المعرفة المسبقة للموضوع.

٣- القدرة على التفكير التشابهي.

٤- مستويات النمو المعرفي عند بياحيه.

٥- التخيل البصري.

٦- التعقد المعرفي: تحدث عملية التعقد المعرفي لدى الطالب أثناء بنائه للمعلومات عند التدريس بإستراتيجية المتشابهات إذ يستخدم الطالب نوعين من البناء هما:

أ- البناء التكاملي.

ب- البناء التمييزي. (عبد المعطي، ٢٠٠٢: ٤٨-٤٩) (زيتون، ٢٠٠٢: ٢٥٨).

ثانياً: الصفات الخاصة بالتعليم:

١- درجة محسوسية المتشابهة.

٢- عدد المتشابهات المتعلقة بالتشبيه نفسه.

٣- الهيكلية التي نعرض بها المتشابهة. (زيتون، ٢٠٠٢: ٢٥٨) من خلال العرض السابق

يتبين لنا بأن كلاً من (زيتون، وعبد المعطي) قد انفقوا على الصفات أو المتغيرات الخاصة بالطالب وبعملية التعلم.

بينما نرى (عبد الكريم) قد اكتفى بذكر خصائص الطالب فقط معرجاً على ألفة

المتشابهة والمعرفة المسبقة والقدرة على التفكير التشابهي فقط.

ويرى الباحثان بأنه إذا ما أخذ المدرسون بعين الاعتبار هذه المعايير الخاصة بتدريس المتشابهات سوف يتمكنون من انتقاء أفضل المتشابهات المتعلقة بموضوعاتهم.

أنواع المتشابهات:

تباينت آراء التربويين في تحديد أنواع المتشابهات لذا عرض كل باحث فكرته فصنفت إلى أنواع متعددة، وهذا التصنيف يفسح المجال واسعاً لدى الباحثين في اختيار نوع المتشابه المناسب لأغراض بحوثهم العلمية.

- ١- المتشابهة الحركية.
 - ٢- المتشابهة الروائية.
 - ٣- المتشابهة الإجرائية.
 - ٤- المتشابهة الخارجية (السطحية).
 - ٥- المتشابهة البسيطة. (عبد الكريم، ١٩٩٨: ٤٥).
- كما صنف (زيتون، ٢٠٠٢: ٢٦٠) أنواع المتشابهات بالنقاط الآتية:

- ١- التشبيهات المركبة.
 - ٢- المتشابهة الخارجية (البعيدة عن المركز).
 - ٣- المتشابهة القصصية.
- وحدد أيضاً (اليمني، عسكر، ٢٠١٠: ١٧٨ - ١٧٩) أنواع المتشابهات بالآتي:
- ١- المتشابهة المباشرة.
 - ٢- المتشابهة الشخصية (الذاتية).
 - ٣- المتشابهة الخيالية.
 - ٤- المتشابهة المختصرة المتعارضة.

من خلال العرض السابق اتضح لدى الباحثان بأن كلاً من (زيتون وعبد الكريم) قد اتفقا في تصنيفهما للمتشابهات مع اختلاف طفيف، حيث أطلق زيتون على المتشابهة الحركية ب اسم المركبة، وبالمقابل اختلف عبد الكريم عن زيتون بإضافته للمتشابهة البسيطة. بينما (اليمني وعسكر) فقد اختلفا كلياً عما تقدم به (زيتون وعبد الكريم) في تصنيفهما للمتشابهات.

نماذج التدريس بالمتشابهات:

للتدريس بالمتشابهات نماذج متعددة منها:



- ١- أنموذج الحل الإبداعي للمشكلات عن طريق المتشابهات لـ جوردون Gordon (١٩٦١).
- ٢- أنموذج زيتون العام للتدريس بالمتشابهات (١٩٨٤).
- ٣- أنموذج برون و كليمنت للمتشابهات كقنطرة (١٩٨٩).
- ٤- أنموذج دوين وجوسيو للتدريس بالمتشابهة (١٩٨٩).
- ٥- أنموذج راد فورد للتدريس بالمتشابهة (١٩٨٩).
- ٦- أنموذج جلينس للتدريس بالمتشابهة (١٩٩١).
- وقد ارتأى الباحثان اعتماد منهجية أنموذج (زيتون، ١٩٨٤) كونه يتلاءم مع متطلبات و تطلعات الدراسة الحالية لذا سيقوم الباحثين بعرضه بشيءٍ من التفصيل ويتكون هذا الأنموذج من الخطوات الآتية:
- ١- قياس بعض خصائص الطلاب و تتمثل:
- المستويات المعرفية لبياجيه .
 - التخيل البصري .
 - الاشتباكات (التعقيدات) المعرفية.
- ٢- تقويم المعرفة السابقة للطلاب تجاه الموضوع: في هذه المرحلة لا بد من معرفة الحصيلة المعلوماتية في المعارف السابقة التي يمتلكها الطلاب حول الموضوع المستهدف والتي بناءً عليها يتم اختيار المتشابهة المناسبة.
- ٣- تحليل وسائل تعلم الموضوع (المادة العلمية): في هذه المرحلة يقوم المدرس بتحليل عناصر الكتاب المنهجي والبحث عن المتشابهات ضمن المحتوى المراد دراسته. فإذا وجدت تخضع لمعايير المتشابهات، أما إذا كانت منعدمة فلا بد من البحث والتنقيب في المصادر الخارجية لإيجاد متشابهات ملائمة للمواقف التعليمية.
- ٤- فحص مناسبة المتشابهة: كلما كانت المتشابهة مألوفة وذات معاني سهلة الفهم و الإدراك كانت مقدمة على غيرها من المتشابهات.
- ٥- تحديد الصفات المتشابهة للاستخدام:
- درجة المحسوسية (مادية- صورية- شفوية).
 - شكل تقديمها (مخلوط- منفصل).
- ٦- اختيار الإستراتيجية المناسبة للتدريس والوسط الذي تقدم فيه المتشابهة.

- وللتدريس بالمتشابهات ثلاث استراتيجيات عامة:
- إستراتيجية تقوم على تقديم الطالب للمتشابهة بنفسه.
 - إستراتيجية التدريس الموجه (الطلاب و المدرس).
 - إستراتيجية التدريس عن طريق التفسير التوضيحي (المدرس). (زيتون، ٢٠٠٢ : ٢٦٠)

المحور الثاني: مهارات ما وراء المعرفة

تعريف ما وراء المعرفة Metacognition

لقد تباينت آراء التربويين تجاه تعريف مصطلح ما وراء المعرفة، إذ عرف براون (Brown, 1987) التفكير ما وراء المعرفي بأنه نشاط يرتبط بمعرفة المتعلم وإدراكه وسيطرته على العمليات التي يتعلم من خلالها.

أما لينذر و ميكلوغلين (Leather & McLoughlin) يعرفان التفكير بما وراء المعرفة بأنه: التفكير حول المعرفة الذاتية أو التفكير حول المعالجات الذاتية، وهو يتضمن الوعي، والفهم، والتحكم، وإعادة ترتيب المحتوى، والاختيار، والتقويم، والتي تتكون عن طريق التفاعل مع المواقف التعليمية.

ويرى التربويون أن التفكير بما وراء المعرفة يستدعي أرقى أنواع عمليات التفكير، إذ إن عمليات التفكير المختلفة تشتمل على ثلاثة مستويات من عمليات التفكير هي: (جروان، ١٩٩٩، Bayer, 1987).

١- عمليات تفكير أساسية مثل المعرفة، والاستدعاء، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والمقارنة، والتصنيف.

٢- عمليات تفكير مركبة مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات.

٣- عمليات التفكير ما وراء المعرفية، وهي ما وصف حديثاً بأنها أعلى مستويات التفكير.

مكونات ما وراء المعرفة:

أشار التربويون والباحثون إلى العديد من التعريفات والتفسيرات لمفهوم ما وراء المعرفة Metacognition إلا أن معظمها يشترك في احتواء المفهوم على مكونين أساسيين هما معرفة المعرفة، والتحكم بالمعرفة، وهذان المكونان متداخلان ببعضهما، فمعرفة المعرفة يؤدي إلى التحكم بالمعرفة، والتحكم بالمعرفة يؤدي إلى إدراك المعرفة.

(Scharw and Graham, 1997)

كما صنف (عفانة و الخزندار، ٢٠٠٤: ١٣٥ - ١٣٦)، أن مفهوم ما وراء المعرفة

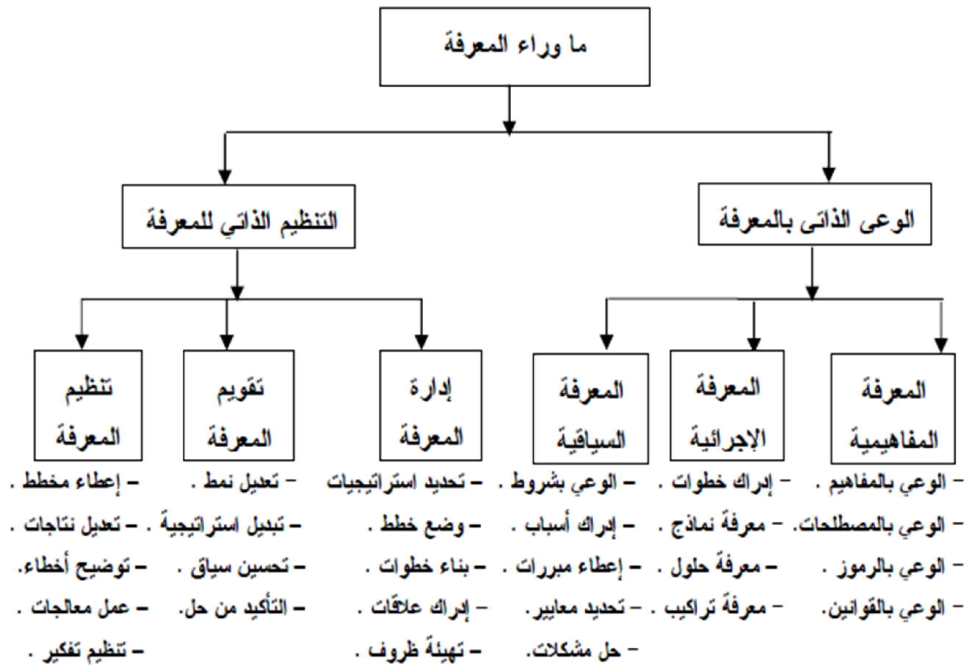
ينقسم إلى مكونين أساسيين هما:

١- الوعي الذاتي بالمعرفة.

٢- التنظيم الذاتي للمعرفة.

والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٢) مكونات ما وراء المعرفة



من الشكل السابق نجد أن: المكون الأول: الوعي الذاتي بالمعرفة، و يتضمن هذا

المكون ثلاثة أنواع رئيسية من المعرفة هي:

١- **المعرفة المفاهيمية (Conceptual Knowledge)** وهذه المعرفة تتضمن عدة أنواع

من المعارف كما يلي:

أ- الوعي.

ب- الوعي بالمصطلحات.

ت- الوعي بالرموز.

ث- الوعي بالقوانين.

٢- المعرفة الإجرائية: (Procedural Knowledge) تتضمن عدة أنواع من المعارف و
كما يأتي:

- أ- إدراك الخطوات.
- ب- معرفة نماذج.
- ت- معرفة حلول.
- ث- معرفة تراكيب.

٣- المعرفة السياقية: (Contextual Knowledge) وتتضمن هذه المعرفة ما يأتي:

- أ- الوعي بشروط.
- ب- إدراك أسباب.
- ت- إعطاء مبررات.
- ث- تحديد.

ج- حل مشكلات. (عفانة و الخزندار، ٢٠٠٤: ١٣٥).

المكون الثاني: التنظيم الذاتي للمعرفة:

ويشتمل هذا المكون أيضاً على ثلاثة أنواع من المعرفة وهي:

١- إدارة المعرفة: (Management of Knowledge) وتتضمن ما يلي:

- أ- تحديد استراتيجيات.
- ب- وضع خطط.
- ت- بناء خطوات.
- ث- إدراك علاقات.
- ج- تهيئة ظروف.

٢- تقويم المعرفة: (Evaluation Knowledge) وتتضمن ما يلي:

- أ- تعديل نمط.
- ب- تبديل إستراتيجية.
- ج- تحسين سياق.
- د- التأكد من الحل.



٣- تنظيم المعرفة: (Regulation Knowledge) وتشتمل على ما يلي:

- أ- إعادة مخطط.
- ب- تعديل نتائج.
- ج- توضيح أخطاء.
- د- عمل معالجات.
- هـ- تنظيم التفكير. (عفانة و الخزندار، ٢٠٠٤: ١٣٩ - ١٤٢).
- وصنف (الصمادي، ٢٠١٠) المهارات ما وراء المعرفية بالآتي:
- المجال الأول: معرفة المعرفة:** أي معرفة الفرد للمهمة التي هو بصدد دراستها أو حلها، وتنقسم إلى ثلاث جوانب هي:
- الجانب الأول: المعرفة التقريرية.
- الجانب الثاني: المعرفة الإجرائية.
- الجانب الثالث: المعرفة الشرطية. (نادية لطف الله، ٢٠٠٢: ٦٥٦)
- المجال الثاني: تنظيم المعرفة:** هي معرفة الأساليب والوسائل اللازمة لتنظيم الإدراك بالمهمة أو المشكلة التي هو بصدد حلها وتتضمن المهارات الآتية:
- المراقبة الذاتية للفهم.
- التخطيط للتعلم.
- استراتيجيات التقويم. (Feldhusen, 1995P.255-268)
- المجال الثالث: معالجة المعرفة:** لقد تم تطوير هذا المجال حديثاً من قبل كومار حث وجد أن هناك بعض الفقرات في قائمة شرو ودينسون (Shrow, Denniso) لا تنتمي للمجالين الواردين فيها (معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة)، وقد توصل كومار لهذه النتيجة من خلال التحليل ألعالمي. (Kumar, 1998) (الصمادي، ٢٠١٠: ١٠٤).
- من خلال العرض السابق للتصنيفات التي تناولت مهارات ما وراء المعرفة نجد أنها تكاد تتفق بأن "ما وراء المعرفة" تتكون من معرفة ما وراء المعرفة وخبرات ما وراء المعرفة، إذ تمثلت معرفة ما وراء المعرفة بـ (المعرفة التقريرية و المعرفة الإجرائية والمعرفة الشرطية) فيما تمثلت خبرات ما وراء المعرفة بـ (الشعور و الإدراك و الانتباه) ونجد أن كلا من باريس و ما رازانو و الصمادي قد وضعوا المهارات ما وراء المعرفية ضمن عمليات التنفيذ الإجرائي. وانفرد باريس في تصنيفه بتركيزه على الدافعية والالتزام عند قيام الطالب بمهامه المعرفية.

وقد اعتمد الباحثان تصنيف(الصمادي،٢٠١٠) للمهارات ما وراء المعرفة كونه الأنسب والأقرب لتطبيق إجراءات البحث.

الفصل الثالث

دراسات سابقة

الدراسات السابقة مصطلح يراد به مراجعة الدراسات والبحوث التي تناولت الموضوع قيد الدراسة أو بعض جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى منه غيره، وان يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين بحثه وبين ما سبقه من دراسات وبحوث. (العساف، ٢٠٠٦: ٥٥).

لذا فقد سعى الباحثان الاطلاع على دراساتٍ سابقة تناولت إستراتيجية المتشابهات (المتغير المستقل) ومهارات ما وراء المعرفة (المتغير التابع) وعرضها على النحو الآتي:

المحور الأول: دراسات سابقة متعلقة باستراتيجية المتشابهات:

١- دراسة (النبأ، ٢٠٠٠):

أجريت هذه الدراسة في مصر ورمت إلى التعرف على فاعلية التدريس باستعمال إستراتيجية المتشابهات في التحصيل وحل المشكلات الكيميائية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المتغيرات العقلية.

إذ بلغت عينة البحث (١٣٦) طالبا من الثانوية، وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي لثلاث مجموعات، إذ استعمل مع المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية، ومع المجموعة التجريبية الأولى إستراتيجية المتشابهات الموجهة ودرس المجموعة التجريبية الثانية باستعمال إستراتيجية المتشابهات العرضية التفسيرية، والمجموعة الثالثة الضابطة بالطريقة التقليدية. وقد أعد الباحث اختباراً كأداة لقياس مدى فاعلية إستراتيجية المتشابهات وبعد عمليات التحليل الإحصائية توصل الباحث إلى ما يأتي:

- إن استعمال إستراتيجية المتشابهات في التدريس سواء أكانت موجهة أم عرضية تؤدي إلى زيادة تحصيل طلبة المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة .
- وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية الأولى ومتوسط المجموعة التجريبية الثانية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .



٢- دراسة (Blake, 2004):

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية إستراتيجية المتشابهات في فهم دورة الصخور وتصنيفها في مادة الجغرافيا وتكونت عينة البحث من ٦٠ تلميذاً وتلميذة من المرحلة الابتدائية أعمارهم بين (٦- ١١) سنة ووزعوا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام إستراتيجية المتشابهات مستخدمين علب الألمنيوم كتشبيهاً، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة العادية، وتم ضبط المتغيرات المؤثرة.

تم استخدام خرائط المفاهيم كوسائل تقييمية فضلاً عن إجراء المقابلات مع التلاميذ لتأكد من فهمهم للمادة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية المتشابهات في فهمهم للمفاهيم العلمية المرتبطة بالصخور وتصنيفها (وصف وتصنيف الصخور).

المحور الثاني: دراسات سابقة متعلقة بما وراء المعرفة:

١- دراسة بونسامي (Ponnusamy, 2002):

هدفت هذه الدراسة إلى التأكد مما إذا كان تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة وحل المشكلات يؤثران على التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في تحصيلهم الأكاديمي، وزيادة أدائهم للإجابة على أسئلة تفكير عليا، وزيادة معرفة ما وراء المعرفة والوعي لديهم وتغيير موقفهم تجاه مادة التاريخ.

إذ تكونت عينة البحث من (٩٠) طالباً قسمت إلى ثلاث مجموعات تكونت كل مجموعة من (٣٠) طالباً وتم اختيار طلاب منخفضي التحصيل في التاريخ بناء على اختبار في مادة التاريخ، المجموعة الأولى استخدمت مهارات ما وراء المعرفة وحل المشكلات، بينما استخدمت المجموعة الثانية ما وراء المعرفة فقط، كما تم تعليم المجموعتين كيفية استخدام خرائط المفاهيم لتدوين ملاحظاتهم وبقيت المجموعة الثالثة ضابطة درست بالطريقة التقليدية واستمر ذلك (١٥) أسبوعاً.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى: أن المجموعة التي استخدمت استراتيجيات ما وراء المعرفة وحل المشكلات تفوقت على المجموعتين (التجريبية الأولى والضابطة) في الاختبارات الموضوعية والمقالية. أما فيما يخص موقفهم من مادة التاريخ فقد أظهرت النتائج أن إيجابيتهم تجاه مادة التاريخ مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما أظهرت

النتائج أن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة وحل المشكلات له أثر إيجابي في التحصيل الأكاديمي، والمعرفة والوعي ما وراء المعرفي، كذلك فإن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة وما تقوم به عن طريق حل المشكلات له الأثر الإيجابي على موقف الطلاب من مادة التاريخ وقابليتهم على الإجابة على أسئلة عالية المستوى.

٢- دراسة (زعر، ٢٠١٢):

أجريت هذه الدراسة في فلسطين وهدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة على اكتساب مهارات التفكير الإبداعي- التأملي في دروس القراءة للصف الثالث الأساسي.

وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي، إذ بلغت عينة بحثه القصدية (٨٠) طالباً من مدرسة ابن سينا الابتدائية للاجئين خلال الفصل الدراسي للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م إذ قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٤٠) تلميذاً لكل مجموعة. وأعد الباحث اختبارين (اختبار التفكير الإبداعي و اختبار التفكير التأملي) ودليلاً للمعلم.

واستعمل الباحث لمعالجة البيانات إحصائياً (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الارتباط بيرسون- واختبار التاء والنسب المئوية). وبعد المعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى:

١- وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الأمور الآتية:

١- وضع تصور مسبق لكيفية تحقيق أهداف البحث.

٢- رسم منهجية البحث.

- ٣- الاطلاع على المقاييس الخاصة بمهارات ما وراء المعرفة.
٤- الإفادة منها في تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

اتبع الباحثان إجراءات المنهج التجريبي، كونها تتفق مع طبيعة البحث الحالي وتحقق أهدافه وعلى فق الخطوات الإجرائية الآتية:

أولاً: التصميم التجريبي:

إن التصميم التجريبي كلما كان معتمداً على أهداف الدراسة ومتغيراته والظروف التي سينفذ في ظلها، كانت النتائج التي نحصل عليها من خلال تحليل البيانات، أكثر دقة وأكثر صدقاً وموضوعية. (رؤوف، ٢٠٠١: ١٧٩)

ويهدف إلى التعرف على مجموعتي البحث واختيار الوسائل الإحصائية الملائمة (منسي، ٢٠٠٠: ٢٣٤) و التعرف على أثر إستراتيجية المتشابهات في التحصيل ومهارات ما وراء المعرفة، فقد اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) نواتي اختبار بعدي لقياس التحصيل و مقياس قبلي بعدي للمهارات ما وراء المعرفة، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع (اختبار)
التجريبية	<ul style="list-style-type: none"> اختبار الذكاء. العمر الزمني. المعدل العام. 	<ul style="list-style-type: none"> إستراتيجية المتشابهات 	<ul style="list-style-type: none"> التحصيل البعدي. مهارات ما وراء المعرفة البعدي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث بأنه: جميع الأفراد الذين يشكلون جزء من موضوع المشكلة التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائجها. (عباس وآخرون، ٢٠١٢: ٢١٧)



ويمثل مجتمع البحث جميع طلاب الصف الرابع العلمي في قضاء القائم للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ والبالغ عددهم (٧٢٣) طالباً موزعين على المدارس الثانوية والإعدادية النهارية وعددها ١٢ إعدادية و ثانوية حسب إحصائية مديرية تربية / القائم. بعدها اختار الباحثان مدرسة إعدادية البخاري للبنين عينة قصديه لأجراء التجربة كونها قريبة من سكن الباحثين وأبدت استعدادها للتعاون معهما، إذ بلغ عدد الطلاب في المدرسة (٦٥) طالباً وأن المدرسة تضم شعبتين للصف الرابع العلمي (أ، ب) وبعد استبعاد الطلاب الراسيين والمؤجلين إحصائياً أصبح العدد الكلي للطلاب (٥٦) طالباً ووزعت عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية بلغت (٢٨) طالباً والثانية ضابطة بلغت (٢٨) طالباً.

ثالثاً: تكافؤ المجموعتين (تكافؤ العينتين):

أجرى الباحثان التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التي اعتقدا بأنها تؤثر في فعالية المتغير المستقل بالدرجة المطلوبة وتفرد في المتغيرات التابعة وقد تم مكافأة مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (المعرفة السابقة، المعدل العام، الذكاء، العمر بالشهور، ما وراء المعرفة القبلي) وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم حساب المتوسطات الحسابية والتباين و قيمة (T-test)، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على تجانس المجموعتين وتجانسهما، والجدول (٢) يوضح ذلك، أما متغير التحصيل الدراسي (لآباء و أمهات) مجموعتي البحث وبعد معالجة البيانات باستعمال مربع كاي (كا^٢) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٢): المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمعرفة السابقة، والمعدل العام، والذكاء، والعمر بالشهور، وما وراء المعرفة القبلي لمجموعتي البحث.

المتغير	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
المعرفة السابقة	التجريبية	٢٨	٧٥.٤٢٨	٧٨.٥٧٠	٠.٠٢٢	٢
	الضابطة	٢٨	٧٣.٦٠٧	١٠٣.٤٢٨		
المعدل العام	التجريبية	٢٨	٧٠.٧٨٥	٦٤.٩١٥	١.٥٩٩	٢
	الضابطة	٢٨	٦٧.٣٢١	٦١.٧٧٩		
الذكاء	التجريبية	٢٨	٣٧.٢٥٠	٥٢.٦٣٥	٠.٠٣٩	٢
	الضابطة	٢٨	٣٧.٣٢١	٣٥.٤٧٣		
العمر بالشهور	التجريبية	٢٨	٢٠.٨.٢٥	٣٢٠.٩٧	٠.٨١٢	٢
	الضابطة	٢٨	٢٠.٤.٨٢	٢٣٣.٩٣		
ما وراء المعرفة القبلي	التجريبية	٢٨	١٠٦.٩٣	١٧٥.٤٢	٠.٥٩٤	٢
	الضابطة	٢٨	١٠٩.٠٤	١٦٥.١٨		

جدول (٣): مستويات التحصيل للأباء والأمهات، وعدد كل مستوى لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الإدماج و بعد الإدماج، وقيمة كاي (٢كا) المحسوبة والجدولية، ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	درجة الحرية	قيمة كا ^٢		المجموع	كلية	معهد	إعدادية	متوسطة	البدائية	بفرا ويكتب	أب	التحصيل	
		٥٥٢٢	٥٥٢٣										
تجريبية دالة	٢	٥٥٠	٠.٢٩٨	٢٨	٤	٤	٢	٦	٤	٥	٣	التجريبية	الأب قبل
				٢٨	٤	٣	٥	٤	٥	٢	الضابطة	الإدماج	
				٥٦	٨	٧	٧	١	٩	٥	المجموع		
				٢٨		١٠		١٠	٨	التجريبية	الأب بعد		
				٢٨		١٢		٩	٧	الضابطة	الإدماج		
				٥٦		٢٢		١٩	١٥	المجموع			
تجريبية دالة	٢	٥٥٠	٠.٢٩٨	٢٨	٢	٣	٥	٣	٥	٣	٧	التجريبية	الأب قبل
				٢٨	١	٢	٤	٥	٨	٤	الضابطة	الإدماج	
				٥٦				٨	١٣	١١	المجموع		
				٢٨		١٠		٨	١٠	التجريبية	الأب بعد		
				٢٨		٧		١٣	٨	الضابطة	الإدماج		
				٥٦		١٧		٢١	١٨	المجموع			

رابعاً: أدوات البحث:

تمثل أدوات البحث التربوي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استقائه أو حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر العينية في بحثه وتتباين أدوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة فالأداء التي تقيس استجابة معينة قد لا تكون قادرة على قياس استجابة أخرى. (العنيزي و آخرون، ٢٠٠٥)

ويتطلب تحقيق هدفا البحث الحالي تطبيق أداتين هما:

١- الاختبار التحصيلي.

٢- مقياس مهارات ما وراء المعرفة.

أولاً: الاختبار التحصيلي:

أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً في التربية الإسلامية يقيس مستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) (معرفة، وفهم، وتطبيق، وتحليل، تركيب، تقوم) في المجال المعرفي، واشتمل على نوعين من الاختبارات الموضوعية والمقالية.

أعد الاختبار وفق الخطوات الآتية:

١- الهدف من الاختبار:

إذ يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس أثر إستراتيجية المتشابهات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي (عينة البحث) للمحتوى المعرفي الذي تضمنه كتاب التربية الإسلامية المقرر للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م.

٢- أبعاد الاختبار:

التزم الباحثان بقياس المستويات الست لتصنيف بلوم (Bloom) ضمن المجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) لملاءمتها مستوى المرحلة الإعدادية.

٣- إعداد الخريطة الاختيارية (جدول المواصفات).

٤- تحديد نوع فقرات الاختبار وصياغتها.

٥- ترتيب الفقرات.

٦- تعليمات الاختبار.

٧- تحليل فقرات الاختبار.



ولكي يتحقق ذلك اتبع الباحثان الإجراءات الآتية:

- مستوى صعوبة الفقرات: تراوحت صعوبة الفقرات ما بين (٠.٣٨) و (٠.٧٢) إذ يرى بلوم أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠.٢٠) و (٠.٨٠) (Bloom, 1971, p. 168). وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.

- قوة تمييز الفقرات: بعد أن حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتھا تتراوح بين (٠.٢٨) و (٠.٦٦)، والأدبيات تشير إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتھا عن (٢٠%) يستحسن حذفھا أو تعديلھا. (امطانيوس، ١٩٩٧: ١٠٠) لذا أبقى الباحثان على الفقرات جميعھا من دون حذف أو تعديل.

- فعالية البدائل الخاطئة: وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لفقرات السؤال الأول، ظهر لديه أنها كانت تتراوح ما بين (-٣١) و (-٦٩) هذا يعني أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار البعدي قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا.

٨- التحليل الإحصائي للاختبار:

- صدق المحكمين (الظاهري):

فقد عرض الباحثان الاختبار التحصيلي مع الخارطة الاختبارية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس التربية الإسلامية، والتربية، وعلم النفس، لاستطلاع آرائهم فيه وبيان مدى صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي ما وضعت لقياسه، وفي ضوء نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، فقد قبلت الفقرة التي أيد صلاحيتها (١٩) محكماً، وقد أجريت بعض التعديلات على قسم من الفقرات، ولم يحذف المحكمين أية فقرة من فقرات الاختبار؛ لأنها حصلت على نسبة موافقة أكثر من (٨٠%) وبذلك أصبحت فقرات الاختبار جميعها صالحة لقياس التحصيل البعدي لطلاب عينة البحث، وبهذا تحقق للأداة صدق المحكمين الظاهري.

- صدق المحتوى:

وتعد الخريطة الاختبارية مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى. (غانم، ١٩٩٧، ١٠٢) وبذلك يكون الباحثان قد حققا هذا الصدق عن طريق بناء الخارطة الاختبارية.

- ثبات الاختبار:

الثبات بمفهومه العام يعني دقة القياس، وهناك أكثر من طريقة لتقدير معامل الثبات (عودة، ١٩٩٨: ٣٤٥).

ولحساب ثبات الاختبار التحصيلي، استعملت طريقتين هما:

• **طريقة إعادة الاختبار:** طبق الباحثان الاختبار على المجموعة الاستطلاعية الثانية تكونت من (30) طالباً، وأعادوا الاختبار مرة ثانية بعد مضي أسبوعين من التجربة، ووجدوا أن معامل ارتباط بيرسون يساوي (0.87) وهذا يمثل معامل الثبات.

• **طريقة ألفا كرونباخ:** استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات للمقياس، حيث حصل على قيمة ألفا كرونباخ (0.85) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

- الزمن المناسب للاختبار:

وتوصل الباحثان إلى تحديد الزمن المناسب للاختبار، وذلك عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه كل الطلبة، مقسوماً على العدد الكلي للطلبة باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع زمن إجابة كل الطلبة}}{\text{عدد الطلبة}} = \frac{2610}{58} = 45 \text{ دقيقة}$$

(البكري، ١٩٩٩: ٥٦).

ثانياً: مقياس المهارات ما وراء المعرفة:

فقد اعتمد الباحثان مقياساً (للصمادي، ٢٠١٠) إذ طور الباحثان هذا المقياس ووظفاه بما يتلاءم مع محتوى مادة التربية الإسلامية إذ تضمن هذا المقياس (٣٨) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد رئيسة يشمل كل منها ثلاث أبعاد فرعية هي: (معرفة المعرفة، تنظيم المعرفة، معالجة المعرفة)، أما الإجابة على المقياس فقد تتضمن اختيار بديل من خمسة بدائل: (عالية جداً، عالية، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). وأوزانها على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وتم التأكد من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس مرفق معها تعريف بهدف ومصطلحات الدراسة. وأجريت التعديلات بناء على التغذية الراجعة من المتخصصين وفي ضوء الملاحظات العلمية التي أبدتها السادة المحكمين تم

تعديل وإعادة صياغة وحذف فقرتان من المقياس إذ لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر.

وبرغم من حداثة المقياس إلا أن الباحثان قد تحققا من ثبات المقياس بطريقتين الأولى بـ (إعادة الاختبار) حيث طبق على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً (خارج عينة البحث) ثم أعيد تطبيقه بعد (١٥) يوماً وتم حساب معامل الارتباط ما بين التطبيقين فوجد أنه (٠.٨٥) وهو مؤشر إحصائي جيد، إذ يعد الثبات جيداً إذا بلغ (٠.٦٧) فأكثر. (Adams, 1964, P: 94). والثانية بـ (معادلة كرونباخ) فبلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠.٨٦) وهو معامل ثبات جيد. إذ يشير الأدب التربوي إلى أن مثل هذه النسبة تعد جيدة وعالية مما يدل على الثبات الكلي للمقياس (روسان وآخرون، ١٩٩٢: ٩٢).

كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط لبيرسون (Pearson) لدرجات (٥٨) طالباً، حيث تم حساب قيمة معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وحساب قيمة معامل ارتباط كل فقرة في مجالها، ثم اختبرت معاملات الارتباط بالاختبار التائي الخاص بمعاملات الارتباط عند مستوى (0.05) ودرجة حرية ٥٦، وتبين أن اقل معامل ارتباط كان (0.306)، وهو يزيد عن (0.25) التي أوصى بها (دونالد وزملائه ٢٠٠٤: ٢٦١). وعند تطبيق الاختبار التائي وجد أن القيمة المحسوبة كانت (2.405) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) وبذلك تكون كل معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (٥٦).

خامساً: تطبيق التجربة:

اتبع الباحثان في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

- باشر الباحثان بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم ٢٠١٣/١٠/٧ واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ إذ أنهى الباحثان التجربة يوم ٢٠١٤/١/٨. أي استغرق تطبيق التجربة (١٣) أسبوعاً بواقع (٢) حصة أسبوعياً لكل مجموعة ليكون المجموع الكلي للدروس (٢٦) درساً لكل مجموعة.

- درس الباحث الثاني بنفسه طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة (١١) موضوعاً لكل منهم.

- عرض الباحثان مجموعتي البحث لظروف متشابهة عن طريق استعمال الوسائل التعليمية وإجراء الاختبارات اليومية.

- طبق الباحثان الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث في ٦/١/٢٠١٤ كما طبق الباحثان مقياس مهارات ما وراء المعرفة البعدي في ٧/١/٢٠١٤، وبمساعدة مدرسو التربية الإسلامية في المدرسة. وقد أشرف الباحثان بنفسيهما على علمية الاختبار.

سادساً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثهما، وتحليل نتائجهما:

١- الاختبار التائي (t-test): استعملت تلك الوسيلة لمعرفة الفروق بين عينتين متساويتين في عدد الأفراد.

٢- مربع كاي: استعملت تلك الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات.

٣- معامل الصعوبة: استعملت تلك الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي.

٤- معامل تمييز الفقرة: استعملت تلك الوسيلة لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي.

٥- معامل ارتباط بيرسون: استعملت تلك الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي.

٦- الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون: استخدم لاختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط.

٧- معادلة حجم التأثير الإحصائي (ت): استعملت لحساب حجم أثر إستراتيجية المتشابهات على المجموعتين في التحصيل ومهارات ما فوق المعرفة.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

سيتناول الباحثان في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلوا إليها وفقاً لهدفها البحث وفرضياته، عن طريق المقارنة بين متوسطات التحصيل لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي، ومقياس مهارات ما وراء المعرفة، اللذان أجريا بعد انتهاء التجربة، وعرض الاستنتاجات التي توصل إليها البحث، مع التوصيات والمقترحات.

أولاً- عرض النتائج:

١- التحصيل الدراسي:

- الهدف الأول (معرفة أثر إستراتيجية المتشابهات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية).

من أجل تحقيق هدف البحث الأول: تم اختبار الفرضية الصفرية الأولى، التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية المتشابهات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي)، وعند تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، أظهرت نتائج إجابات الطلاب (عينة البحث) أن متوسط التحصيل لطلاب المجموعة التجريبية بلغ (٣٣.٢١٤)، ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة بلغ (٣٠.٦٠٧)، وكان مقدار التباين بين درجات المجموعة التجريبية (١٩.٠٦١)، ومقدار التباين بين درجات المجموعة الضابطة (١٣.٣٥١).

ولغرض اختبار معنوية الفروق بين متوسطات الدرجات لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين متساويتين للمقارنة بين هذين المتوسطين فتبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢.٣٨٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي مقدارها (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٤)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

الوسط الحسابي، والتباين، والقيمة التائية (المحسوبة والنظرية) ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة

لعينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد الطلاب	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
		الجدولية	المحسوبة				
التجريبية	٢٨		٢.٣٨٠	١٩.٠٦١	٣٣.٢١٤	٥٤	دالة إحصائياً (٠.٠٥)
الضابطة	٢٨	٢		١٣.٣٥١	٣٠.٦٠٧		

ومن الجدول (٤) يتبين تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق إستراتيجية المتشابهات على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أُجري بعد انتهاء مدة التجربة، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل البديلة أي:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية المتشابهات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- مقياس ما وراء المعرفة:

- الهدف الثاني (معرفة أثر إستراتيجية المتشابهات في مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية).

من اجل تحقيق هدف البحث الثاني، تمّ اختبار الفرضية الصفرية الثانية: التي تنص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية- التي تدرس وفق استراتيجية المتشابهات- ومتوسط درجات المجموعة الضابطة - التي تدرس وفق الإستراتيجية الاعتيادية- في مقياس مهارات ما وراء المعرفة البعدي).

وعند تطبيق مقياس مهارات ما وراء المعرفة البعدي، أظهرت نتائج إجابات الطلاب (عينة البحث) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١٣٧.٠٧١)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (١٢٦.٢٥)، وكان مقدار التباين بين درجات المجموعة التجريبية (١٢٠.٦٤٨)، ومقدار التباين بين درجات المجموعة الضابطة (٣١٥.٥٢٤).

ولغرض اختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين للمقارنة بين هذين المتوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢.٦٩٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي مقدارها (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الوسط الحسابي، والتباين، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) ودرجة الحرية، ومستوى الدلالة لعينة البحث في مقياس مهارات ما وراء المعرفة البعدي.

الدالة الإحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائية عند (٠.٠٥)	٥٤	٢	٢.٦٩٢	١٢٠.٦٤٨	١٣٧.٠٧١	٢٨	التجريبية
				٣١٥.٥٢٤	١٢٦.٢٥	٢٨	الضابطة

ومن الجدول (٥) بين تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية المتشابهات على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات ما وراء المعرفة البعدي الذي أجري بعد انتهاء مدة التجربة، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التائية وتقبل البديلة أي :

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية المتشابهات ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات ما وراء المعرفة البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير نتائج:

أ- تفسير نتيجة التحصيل الدراسي:

أظهرت النتائج التي توصل إليها البحث، أن التدريس وفق إستراتيجية المتشابهات في مادة التربية الإسلامية له أثر إيجابي في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي وحجم هذا التأثير كان متوسطاً، إذ أشارت نتائج الاختبار التحصيلي البعدي إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية المتشابهات، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين درسوا وفقاً للطريقة الاعتيادية، لصالح الطلاب الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية المتشابهات ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى كون:

- ١- إستراتيجية المتشابهات ساعدت الطلاب في تقريب المفاهيم غير المألوفة إلى أذهانهم عن طريق ربطها مع المفاهيم الموجودة في بنيتهم المعرفية وإيجاد التشابه بينهما بالإضافة إلى معرفة الاختلاف بينهما.
 - ٢- إستراتيجية المتشابهات لها دور فاعل في فتح آفاق تفكير الطلاب في إيجاد تشبيهات حسية أكثر ملائمة للموضوع.
 - ٣- إستراتيجية المتشابهات تعمل على تقريب وتبسيط المفاهيم المجرد بأمثلة واقعية من البيئة اليومية للطلاب.
 - ٤- خطوات الدرس الإجرائية على وفق إستراتيجية المتشابهات تركز على قبول أفكار الطلاب مهما كانت والانفتاح على الخبرات الجديدة ومنح الحرية في طرح الأفكار وهذا يؤدي إلى إيجاد دافع معنوي في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم.
- ويرى الباحثان أن هذه النتائج تتفق مع دراسة كلا من دراسة (النبأ، ٢٠٠٠) (Blake, 2004).

ب- تفسير نتيجة مقياس مهارات ما وراء المعرفة:

أظهرت النتائج التي توصل لها الباحثان، أن التدريس على وفق استراتيجية المتشابهات والطريقة الاعتيادية له أثر إيجابي في امتلاك المهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الرابع العلمي، إلا أنه كان أعلى في المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية المتشابهات، إذ كانت درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية المتشابهات أعلى من درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية.

وهذا يدل على أن المتغير المستقل " إستراتيجية المتشابهات" له أثر كبير على المتغير التابع " مهارات ما وراء المعرفة"، إذ أن إستراتيجية المتشابهات فتحت الباب واسعاً للطلاب في عرض ما يدور في أذهانهم من تشبيهات قد تكون لها صلة بالموضوع المراد وقد تكون بعيدة كل البعد عنه عن طريق إعادة دراستها في عقولهم في مدى مناسبتها للموضوع، مما يؤدي إلى تنشيط عمل المهارات ما وراء المعرفة عند الطلاب.

ويرى الباحثان أن هذه النتائج تتفق مع دراسة كلا من دراسة: (بونسامي

(Ponnusamy, 2002) (زعر، ٢٠١٢).



ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

- ١- أن إستراتيجية المتشابهات ساهمت في تحسين المستوى العلمي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة، إذ أن الطالب يبني معرفته عن طريق قيامه بالعديد من الأنشطة الذهنية التي تجعل التعلم ذا معنى وقائم على الفهم.
- ٢- أن استخدام مهارات ما وراء المعرفة تساعد الطالب على التحكم بالأنشطة المعرفية بشكل واعي ومقصود، إذ يقوم الطالب بمهارات التخطيط والتنظيم والمعالجة ليتعلمها ويستخدمها في تحقيق أهدافه.
- ٣- استخدام مهارات ما وراء المعرفة عن طريق عمليات التفكير المنظمة، ساعدت على استيعاب المعارف والمعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي.
- ٤- أن إستراتيجية المتشابهات أعطت الطالب القدرة على التمييز في اختيار المتشابه الأكثر دقة ومناسبةً للموضوع.

الاستنتاجات:

- في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج في البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:
- ١- إن استعمال إستراتيجية المتشابهات أدى إلى زيادة تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي وذلك عن طريق استخدام الأمثلة التشبيهية وتجسيدها في صورة واقعية لتقريب الموضوعات الدراسية.
 - ٢- تقدم إستراتيجية المتشابهات على الطريقة الاعتيادية في اكتساب المهارات ما وراء المعرفة عن طريق قدرة الطلاب في التحكم بذواتهم والعمليات التفكيرية التي يقومون بها.
 - ٣- إن الطرق التقليدية المتبعة في تدريس مادة التربية الإسلامية والتي تركز على جعل الطالب وعاءً لحفظ واستحضار المعلومات وجعلها المدرس محوراً للعملية التعليمية، لم تعد تجدي نفعاً في ضل التطور العلمي الهائل في جميع الميادين وخصوصاً ميادين التربية والتعليم.
 - ٤- لدى إستراتيجية المتشابهات القدرة على خلق بيئة صافية متفاعلة بين المدرس والطالب عن طريق فسح المجال أمام الطلاب للمشاركة في استحضار الأمثلة التشبيهية المتعلقة بالموضوع المراد.

التوصيات:

- ١- ضرورة استعمال إستراتيجية المتشابهات كطريقة معتمدة في تدريس جميع المواد، وعلى وجه الخصوص مادة التربية الإسلامية.
- ٢- ضرورة تدريب مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية على استعمال أساليب حديثة ومتطورة في تدريس مادة التربية الإسلامية ومنها "إستراتيجية المتشابهات".
- ٣- دعوة الجامعات و كليات التربية العراقية لجعل " إستراتيجية المتشابهات" ضمن برامج الإعداد المهني للمدرسين والمعلمين.
- ٤- حث مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية على ضرورة الاهتمام بالمهارات ما وراء المعرفة عند تدريسهم هذه المادة، وتنميتها لدى الطلبة، بدلاً من التركيز على الحفظ والتلقين.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسات مماثلة لإستراتيجية "المتشابهات" لمواد دراسية و مراحل تعليمية مختلفة، منها إجراء دراسة لإستراتيجية "المتشابهات" في مادة اللغة العربية كونها تحضى بكم هائل من الأمثلة التشبيهية.
- ٢- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجيتي "المتشابهات والمتناقضات" في مادة التربية الإسلامية ومعرفة أثرهما معاً في العملية التعليمية .
- ٣- معرفة أثر إستراتيجية "المتشابهات" على أنواع تفكير أخرى كأن يكون (التفكير المنظومي، والتفكير البصري، والتفكير الاستدلالي، والتفكير الناقد).
- ٤- إجراء دراسة تحليلية لمنهج التربية الإسلامية و تضمينه أنماط تفكيرية مختلفة ومنها مهارات ما وراء المعرفة.



المصادر والمراجع:

- ١- أحمد، سمية (٢٠٠٠): فاعلية استخدام إستراتيجية المتشابهات في اكتساب بعض المفاهيم العلمية والتفكير الابتكاري ما قبل المدرسة، عالم التربية سلسلة أبحاث لجنة مستقبلات التربية برابطة التربية الحديثة، ط٢، العدد الأول، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- ٢- امطانيوس، ميخائيل (١٩٩٧): القياس والتقويم في التربية الحديثة، ط١، جامعة دمشق، سوريا.
- ٣- البكري، عبد الكريم عبد الله (١٩٩٩): أثر استخدام كل من الشفافيات والمصورات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ في اليمن، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد).
- ٤- جروان، فتحي (١٩٩٩): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، العين، دار الكتاب الجامعي.
- ٥- دورزة، أفنان نظير (٢٠٠٠): النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، ط١، دار الشروق للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
- ٦- دونالد و جاكوب و رزافيه، (٢٠٠٤): مقدمة للبحث في التربية، ترجمة: سعد الحسيني، العين، دار الكتاب الجامعي.
- ٧- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق (٢٠٠١): التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، ط١، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.
- ٨- روسان، سليم سلامة، وآخرون (١٩٩٢): مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط١، المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
- ٩- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٠): تدريس العلوم من منظور البنائية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- ١٠- زيتون، كمال (٢٠٠٢): تدريس العلوم للفهم- رؤية بنائية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- ١١- الزند، وليد خضر (٢٠٠٤): التصاميم التعليمية، نماذج وتطبيقات عملية، دراسات وبحوث عربية وعالمية، ط١، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٢- عبد المعطي، حمادة (٢٠٠٠): فاعلية استخدام إستراتيجية المتشابهات في تصحيح التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم البيولوجية للمرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة عين شمس.
- ١٣- عبد الكريم، سحر (١٩٩٨): أثر تدريس مادة الكيمياء باستخدام طرائق المفاهيم والمتشابهات على التحصيل والقدرة على حل المشكلات ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية جامعة عين شمس، مصر.
- ١٤- عودة، أحمد (١٩٩٨): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الإصدار الثاني، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.

- ١٥- عفانة، إسماعيل عزو والخزندار، نائلة نجيب (٢٠٠٧): التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ١٦- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط١، دار الفكر العربي القاهرة.
- ١٧- العبيدي، ثمينة مهدي محمود سلمان (٢٠٠٥): أثر استعمال الحقيبة التعليمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، ابن رشد/ جامعة بغداد.
- ١٨- عبد السلام، مصطفى (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، مطابع إيالك كوبي سنتر، المنصورة.
- ١٩- عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٢): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٤، دار المسيرة للنشر، عمان.
- ٢٠- العنيزي، يوسف، ويونس، سمير، وسلامة، عبد الرحيم، والرشيدي، سعد (٢٠٠٥): مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٢١- العساف، صالح حمد (٢٠٠٦): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، ط٤، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٢- غانم، محمود محمد (١٩٩٧): القياس والتقويم، ط١، دار الأندلس، بيروت، لبنان.
- ٢٣- الكبيسي، زينة مجيد ذياب (٢٠٠٥): أثر أسلوبي الندوة والعصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية واستبقائه، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
- ٢٤- الكبيسي، ياسر عبد الواحد حميد (٢٠١٢): أثر إستراتيجتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية و التفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الأدبي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٢٥- منسي، محمد عبد الحليم (٢٠٠٠): مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية.
- ٢٦- نادية، سمعان لطف الله (٢٠٠٢): تنمية مهارات ما وراء المعرفة وأثرها في التحصيل وانتقال أثر التعلم لدى الطالب المعلم خلال مادة طرق تدريس العلوم "الجمعية المصرية للتربية العلمية- كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ٣١ يوليو.
- ٢٧- النبأ، حمدي (٢٠٠٠): فاعلية التدريس باستعمال إستراتيجية المتشابهات في التحصيل وحل المشكلات الكيميائية لدى طلبة المرحلة الثانوية، المجلد الثاني، الجمعية المصرية العلمية، جامعة عين شمس، العباسية.
- ٢٨- النقيب ، عبد الرحمن (١٩٩٧): التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، دار الفكر العربي.



٢٩- وزارة التربية، جمهورية العراق (١٩٧٧): نظام المدارس الثانوية، ط١، بغداد، مطبعة وزارة التربية، رقم ٢.

٣٠- اليماني، عبد الكريم علي، عسكر، علاء صاحب (٢٠١٠): طرائق التدريس العامة، أساليب التدريس وتطبيقاتها العملية، ط١، دار زمزم، عمان، الأردن.

31- Adams, Georgia,(1964) Measurement and Evolution Education Psychology and Guidance, New York, Hottrin chart and win Ston.

32- Blake, Anthony, (2004), Helping young children to see what is relevant and why: supporting cognitive change in earth science using analogy, International Journal of Science Education Volume 26, Issue 15, 2004, pages 1855-1873.

33- Bloom, B. S, Hastings. J. T. & maolaus G. F. Hand book on formative and summative evaluation of student Learning, New York, McGraw- Hill, 1971.

34- 25-Schraw, Gregory& Graham , Teresa . (1997) .HelPing Gifted Students Develop Metacognition Awareness. Roeper Review. 20(1),p4.

35- Feldhusen, John F: .(1995). "Creativity A knowledge Base, Metacognitive Skills and Personality Factors." Journal of Creative Behavior -vol29-N4.

36- Your& Craige (1992): Middle school students Metacognition knowledge about science reading and science Text. Objective Assessment, validation and Results.

ملحق رقم (١)

الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته النهائية وتعليماته

اسم الطالب :

الصّف : الشعبة :

عزيزي الطالب...

فيما يأتي مجموعة من الأسئلة المتنوعة التي تمثل محتوى المادة التي درستها خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ، يرجى إتباعك الآتي قبل الإجابة عنها.

١- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الأسئلة.

٢- أنعم النظر جيداً في قراءة كلّ سؤال، ثمّ أجب عن فقراته ، بما تراه مناسباً.

٣- الإجابة عن (٥٠) فقرة والتي يتكون منها الاختبار.

٤- ستعطى درجة واحدة لكلّ إجابة صحيحة، وصفرأ لكل إجابة خاطئة، أو متروكة والإجابة تكون على ورقة الأسئلة.

الاختبار التحصيلي

س١/ اختر الإجابة الصحيحة من بين الاختيارات الآتية :

١- للإمام مسؤولية في تحقيق الخير و إقامة العدل و يتحقق ذلك عن طريق :

أ- أداء الفروض بأوقاتها. ب- الشجاعة في اتخاذ القرار.

ج- إعلاء كلمة الله تعالى. د- العطف على الصغير.

٢- الآية القرآنية التي دلت على مفهوم المسؤولية الجماعية هي :

أ- (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ).

ب- (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ).

ج- (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ).

د- (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٢٦﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ).

٣- يسمى تمنى زوال النعم عن الآخرين والسعي في إزالتها بـ :

أ- الكذب ب- الغبطة ج- الخيانة د- الحسد

٤- إن المداومة على أداء الصلوات في أوقاتها المحددة هي سبب في :

أ- أحب الأعمال إلى الله ب- ظل العبد يوم القيامة ج- السكينة والطمأنينة د-

تيسير الأمور

٥- يطلق على العبادة التي هي عماد الدين والتي إن صلحت صلح سائر العمل وإن فسدت

فسد سائر العمل :

أ- الزكاة ب- الصلاة ج- الحج د- الصيام

٦- من الأسس والدعائم الثابتة في بناء الأسرة هي :

أ- المودة والرحمة ب- القوامة ج- فرض إرادة الزوج د- المسؤولية الفردية

٧- لقد عالج الإسلام كثرة النساء وقلة الرجال عن طريق :

أ- تحريم الطلاق ب- تعدد الزوجات ج- زيادة فرص العمل د- تحديد النسل

٨- يُعد "الإشهاد" شرطاً يستلزم حق :

أ- الزوجة ب- الأولاد على الأبوين ج- عقد النكاح د- الزوج

٩- نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خطبة الغير عن طريق حديثه الشريف :

أ- " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " ب- " مثل المؤمنين في توادهم

وتراحمهم كمثل الجسد الواحد "

ج- " لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه " د- " والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه "

١٠- من هم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه " إلا نزلت عليهم

السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده " :

أ- الذين يتصدقون بأموالهم ب- الذين ينفسون الكرب عن المؤمنين

ج- يتلون كتاب الله ويتدارسونه د- الذين يكثر من الصيام

١١- من أبرز ما امتاز به المجتمع الإسلامي هو أنه يستند إلى :

أ- المسؤولية الفردية ب- امتثال أوامر الله ج- العقيدة الإسلامية د- حسن الخلق حصراً

١٢- إن ميزان التفاضل عند الله سبحانه وتعالى بين الخلق يكون على :

أ- اللون ب- الحسب ج- العمل الصالح د- النسب

١٣- الآية التي تدل على أن الرجل والمرأة أصلهما من منشأ واحد هي :

أ- " وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة " ب- " إن أكرمك عند الله أتقاكم "



ج- " وجعل بينكم مودة ورحمة " د- " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان "

١٤- لقد أوصى الإسلام بأن يختار كلاً من الزوجين شريك حياته على أساس :

أ- الدين ب- الحسب ج- الجمال د- المال

١٥- مفهوم الخطبة في الشريعة الإسلامية أنها :

أ- عقد ملزم للطرفين ب- غير ملزم ج- تثبت به الحقوق د- وعد بالزواج

١٦- المرأة التي لا يجوز خطبتها هي من كانت محرمة على وجه التأييد بسبب المصاهرة :

أ- الأخت ب- العممة ج- أم الزوجة د- بنت العم

١٧- من الآثار المترتبة على غلاء المهور وانعكاساتها على المجتمع إذ إنها تؤدي إلى :

أ- علاقات غير شرعية ب- قلة الوازع الديني ج- كسب المال من أبواب غير مشروعة د-

عزوف الرجال عن الزواج

١٨- يستطيع الخاطب أن يسترد الهدايا في حال عدوله عن الخطبة لأنها تُعد :

أ- من آثار الخطبة ب- حق الخاطب ج- الهبة د- من آثار الميراث

١٩- إن معنى (المؤمن المعلق قلبه بالمساجد) هو الذي :

أ- يستشعر حب بيوت الله ب- يبني بيوت الله ج- يداوم على الجلوس في بيوت الله د-

يحرص بيوت الله.

٢٠- إن الغاية من إخفاء الصدقة هي :

أ- العطف على المسكين بعيداً عن الرياء أو الشهرة ب- التزام العدل بين الناس.

ج- للتعاون بين أفراد الأسرة د- لتمني زوال نعمة الغير.

٢١- إن عدد الرضعات الموجبة للتحريم هي :

أ- رضعة واحدة ب- خمس رضعات ج- ثلاث رضعات د- سبع رضعات

٢٢- إن الزواج يثبت به نسب :

أ- الأولاد ب- الزوج ج- الزوجة د- والد الزوج

س٢/ ضع علامة صح (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ (X) أمام العبارة الخاطئة

مصححاً الخطأ إن وجد؟.

١- تعد المحبة والمودة من أقوى روابط الأخوة بين أبناء الأمة الواحدة.

٢- إن المفلس في نظر الإسلام هو من سلبت منه أمواله.

٣- للمرأة المتزوجة على زوجها، حقوق مادية لا نفسية.

٤- للإيمان أثر بالغ في النفوس وصفائها وطهارتها والقضاء على الآثام والمحرمات.

٥- ينبغي على المرأة طاعة زوجها في كل شيء حتى ولو أمرها في الإشراك بالله.

٦- إن عدم تقديم المساعدة للآخرين عند الحاجة إليها، يطلق على التدابير.

٧- لم يجز الإسلام أن ينظر الخاطب إلى خطيبته.

٨- أجاز الإسلام للخاطب فقط أن يفسخ الخطبة دون المخطوبة.

س٣/ إملأ الفراغات الآتية بما يناسبها :

١- من واجبات الحاكم تجاه شعبه ٢- إن معنى كلمة متاع تعني



- ٣- لقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم أنه لا حسد إلا في اثنين منها
- ٤- لقد حذرنا الله سبحانه وتعالى من الشيطان إذ أنه يسعى إلى إيقاعنا بالتخاصم والتنازع المؤدي إلى
- ٥- بالعلم ترتقي الأمم والأوطان ذرى المجد وبدونه يحصل
- ٦-تؤدي إلى تنمية روح التعاون في الفرد وتشعره بكرامته ووجوده
- ٧- القوامة في الأسرة تعني ٨- إن معنى كلمة يلتمس تعني
- ٩- التحريم الذي يمنع المرأة من أن تكون زوجة للرجل في جميع الأوقات هو التحريم.....
- ١٠- من الأركان الأساسية للزواج ١١- أداة بناءٍ وهدم، وله تأثير عظيم في الإصلاح.
- ١٢- إن الخلق والفضيلة هما للاخوة بين أبناء الأمة الواحدة.

س٤/أ استنتج بفكرة مناسبة للموضوعات الآتية مراعيًا في ذلك الاختصار الدقيق لكل الفقرات، على أن لا يتجاوز الجواب عن سطرين :

١- احترام جميع المهن الشريفة وعدم الاستهانة بأي عمل مهما كان .

.....

.....

٢- الطعن بالمسلمين بأموالهم و أعراضهم .

.....

.....

٣- الحكمة من تحريم بعض النساء دون البعض .

.....

.....

٤- جزاء الذين يقومون بأداء حقوق الله دون حقوق العباد .

.....

.....

٥- بالعلم ترتقي الأمم ذرى المجد وتسعد الأوطان ، بين موقف الإسلام من العلم .

.....

.....

.....

٦- من أسمى أنواع الصحبة "المتحابان في الله تعالى" .



س٥ / قيم وانتقد من وجهة نظرك :

١ - تحريم الإسلام اختلاء الخاطب بخطيبته من دون محرم؟

٢ - تعدد الزوجات في الإسلام؟

ملحق رقم (٢)

مقياس مهارات ما وراء المعرفة بصورته النهائية وتعليماته

الاسم : الصف :

عزيزي الطالب :

تتضمن الاستبانة التي بين يديك عبارات تصف التفكير ما وراء المعرفي الذي تستعمله في المواقف التعليمية المختلفة، يرجى قراءة كل عبارة ومدى انطباقها على طريقتك الخاصة في التعامل معها وذلك بوضع إشارة صح (✓) أمام العبارة التي تنطبق عليك في المربع المناسب لها علماً أن هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي لذا نرجو قراءتها بشكل دقيق والإجابة عنها بموضوعية.

ملاحظة : الإجابة عن جميع الفقرات علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، كما لا توجد عبارات خادعة.

مقياس مهارات ما وراء المعرفة

البعد الأول : معرفة المعرفة

رقم الفقرة	الفقرات	درجة الممارسة			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة جدا
١	أعرف مدى فهمي للحديث الذي درسته.				
٢	أعرف عدة طرائق متنوعة تسهل علي تذكر المعلومات التي أكد عليها الحديث النبوي.				
٣	أعرف مدى إمكانيتي في حل المسألة الفقهية.				
٤	أفهم معنى الحديث النبوي بشكل أفضل إذا قمت بتسجيل ما أرشد إليه الحديث.				
٥	عندما أتوي حل مشكلة ما أتذكر مشكلة مشابهة لها.				
٦	أحدد مواطن القوة والضعف لدي حينما أدرس موضوعاً معيناً.				
٧	أميز بين المعلومات الذات أهمية من غيرها للموضوع الذي أنا بصددده.				
٨	أعرف الطرائق التي توصلني إلى فهم المسألة الفقهية التي أنا بصددها.				
٩	أحاول البحث عن إيجاب روابط بين المعلومات التي أعرفها والتي لها علاقة بالمسألة الفقهية الجديدة.				
١٠	أعمل على ترتيب وتنظيم المعلومات التي أكتسبها من الموضوع مباشرة.				
١١	أعرف الطريقة التي استخدمها في التفكير وأضع الحلول المقترحة لذلك.				
١٢	أثناء تعلمي أركز على المعلومات الجديدة محاولاً استيعابها .				
١٣	أتوع في طرائق تعلمي وذلك بحسب طبيعة الموضوع المراد دراسته والغرض منه.				

البعد الثاني : تنظيم المعرفة

رقم الفقرة	الفقرات	درجة الممارسة			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة جدا
١٤	اسأل نفسي من حين لآخر عما إذا حققت اهدافي من تعلم حديث نبوي ما .				
١٥	تعد قراعتي لمسألة فقهية ما اضع مجموعة من التساؤلات في ذهني محاولاً الإجابة عليها.				
١٦	أقوم بمراجعة الخبرات التي لم أفهمها للموضوع الذي قرأته.				
١٧	أبذل جهداً تفكيرياً كبيراً بما أريد تعلمه.				
١٨	أضع اهدافاً واحول تحقيقها قبل قراعتي للموضوع المراد.				
١٩	بعد قراءة الموضوع يتبني الأقوم بتصنيف المفاهيم الأساسية التي يتضمنها.				
٢٠	إذا لم أستطع الفهم من الكتاب المدرسي أقوم بمراجعة مصادر خارجية.				
٢١	بعد الانتهاء من الموضوع اسأل نفسي فيما إذا تعلمت اشياء جديدة .				
٢٢	أفكر بطرق وأساليب متنوعة .				
٢٣	بعد الفراغ من الحل أقوم بمراجعتي.				
٢٤	أجري مقارنة بين الحلول التي توصلت إليها مع ما توصل إليه زملائي.				
٢٥	قبل الإجابة على الأسئلة أقوم بتقسيم الوقت المخصص لكل سؤال.				
٢٦	أنا أجد تنظيم وربط المعلومات مع بعضها.				
٢٧	أتالي في دراسة المادة التعليمية عندما تعرضني معلومات ذات أهمية وجديدة.				
٢٨	أقوم بربط كل ما تعلمته بمعلوماتي الإسلامية السابقة.				
٢٩	أطلب مساعدة الآخرين عندما تواجهني مشكلة في مادة التربية الإسلامية.				
٣٠	أعد دراسة المادة أكثر من مرة حينما أجد نفسي لا أستوعبها.				



البعد الثالث : معالجة المعرفة

درجة الممارسة					الفقرات	رقم الفقرة
قليلة جدا	قليلة	متوسطة	عالية	عالية جدا		
					أحاول إعادة صياغة المادة بلغتي الخاصة.	٣١
					أقوم بتحديد المعالم الرئيسية للموضوع.	٣٢
					أجزء الحديث النبوي كي أتمكن من دراسته وفهم معناه بفاعلية.	٣٣
					لكي أفهم المادة بشكل كامل أقوم بتجميع الأجزاء الأساسية التي تتكون منها.	٣٤
					بعد الانتهاء من فهم مسألة علمية ما أتساءل إذا كانت هناك طريقة أخرى تؤدي إلى فهم أسرع.	٣٥
					أنظم وقتي لأحقق أهدافي بصورة فاعلة.	٣٦
					أغير طريقة الحل عند الفشل في الوصول إلى هدفي.	٣٧
					أحدد هدفي من كل طريقة استخدمها عند مذاكرتي لموضوع علمي معين.	٣٨